زيارة الأولياء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله ذهبنا وعدنا ، قمنا بالزيارة . مقام مولانا الشيخ قدس الله سره مليئ بالناس من جميع أنحاء العالم . همت الأولياء حاضرة ، لديهم قوة في المقامات . قبورهم روضة من رياض الجنة ، يدعون كل من يرغبون به ومرة أخرى تحدث الكرامات .

بعض الناس لا يقبلون بالأولياء ولا يقبلون بزيارتهم . في حين زيارة قبور الأهل هو أيضا أمر نبينا الكريم . زيارة الأولياء ، الأنبياء ، والصحابة تقوي الإيمان . كيف كانت حياة هؤلاء الناس ؟ بذلوا الكثير من الهمت في سبيل الله . لم يشتكوا على الرغم من أنهم عانوا العذاب .

لماذا لم يشتكوا ؟ لأنهم كانوا يعرفون ما كانوا يفعلون ، يعرفون كم هي طريق جميلة التي يسيرون عليها . لهذا السبب لم يشتكوا ابدا . مهما كان هناك من الصعوبات الدنيوية والمتاعب الدنيوية ، الألم ، وأيا كان ، لم يكن موضوع شكوى بالنسبة لهم . أطاعوا أوامر الله لأنهم يعرفون ، وأصبحوا مثالا للناس .

الشكوى تؤدي إلى شكوى اخرى ، وسيمر الوقت كله في أعمال يائسة . وسيؤدي ذلك إلى القول " كنت أتمنى لو فعل ذاك بهذه الطريقة وكنت أتمنى لو فعل ذلك بهذه الطريقة ". لا داعي للتمني . إذا أراد الله هذا ، شاء هذا ، علينا أن نسجد لمشيئته . أولئك الأولياء قضوا حياتهم كلها في التعبير عن الشكر والسعادة حتى أنهم اصبحوا مثالا لنا . كما انهم اصبحوا حلا لمشاكل أولئك الذين يأتون لزيارتهم .

من المؤكد أن هناك فوائد كبيرة لزيارتهم . أحيانا يُصاب الناس بالاكتئاب وهذا الاكتئاب يمكن أن يجعلهم يأخذون حبوب . عندما تكون مكتئبا ، " قم بزيارة سبع أولياء . سيخففون هذا العبء " يقول مولانا الشيخ .

الحمد لله ، هناك أولياء في كل مكان . هناك أولياء في هذا البلد ، البلدان الأخرى ، وحتى في دول الكفر . لأن المسلمون ذهبوا الى كل مكان واستشهدوا هناك . أو كانت تلك الأماكن دول إسلامية من قبل ، وعندما انسحب المسلمون من هناك ، بقي الأولياء هناك . حتى غير المسلمين أيضا يدركون نور وهمت هؤلاء الأولياء وأحيانا يذهبون لزيارتهم .

هذه نعمة كبيرة للمسلمين . لهذا السبب الزيارة جيدة . الله لا يحرمنا من همتهم . الله يرزقنا زيارتهم على الدوام . نرجو أن تكون همتهم علينا وتكون درجاتهم عالية . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
7-2- 28/2016 ربيع الآخر 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر